

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : ومَعْنَى بَيْتِ خُزَيْمَةَ عَلَى مَا حَكَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ السَّرَّاجِ -
أَنَّ الْجَوْزَاءَ تَرْدُفُ الثُّرَيَّا فِي اشْتِدَادِ الْحَرِّ فَتَتَكَبَّدُ
السَّمَاءَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعِنْدَ ذَلِكَ تَنْقَطِعُ الْمِيَاهُ وَتَجْفُفُ وَتَتَفَرِّقُ
النَّاسُ فِي طَلَبِ الْمِيَاهِ فَتَغِيْبُ عَنْ مَحْبُوبَتِهِ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ مَضَتْ وَلَا
أَيْنَ نَزَلَتْ . وَقَالَ شَمِرٌ : رَدَفَتْ وَأَرْدَفَتْ : فَعَلَتْ بِنَفْسِكَ إِذَا
فَعَلْتَ بِغَيْرِكَ فَأَرْدَفَتْ لَا غَيْرُ قَالَ الزَّجَّاجُ : يُقَالُ : رَدَفْتُ الرَّجُلَ
: إِذَا رَكَبْتَهُ خَلْفَهُ وَأَرْدَفْتُهُ : أَرَكَبْتُهُ خَلْفِي قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ :
وَأَنْزَكَرَ الزُّبَيْدِيُّ : أَرْدَفْتُهُ مَعَهُ بِمَعْنَى أَرَكَبْتُهُ قَالَ :
وَصَوَابُهُ : ارْتَدَفْتُهُ فَأَمَّا أَرْدَفْتُهُ وَرَدَفْتُهُ فَهُوَ أَنْ تَكُونَ أَنْتَ رَدَفًا
لَهُ وَأَنْزَشَدَ .

" إِذَا الْجَوْزَاءُ أَرْدَفَتْ الثُّرَيَّا "